

# السعادة ☐☐ من أجمل قصائد العلامة الدكتور يوسف القرضاوي

## السعادة ☐☐ من أجمل قصائد العلامة الدكتور يوسف القرضاوي



الاثنين 26 سبتمبر 2022 07:03 م

كان العلامة الراحل الدكتور يوسف القرضاوي شاعرا لا يشق له غبار، وله الكثير من القصائد العذبة، ومن القصائد التي جادت بها قريحة القرضاوي الشاعر قصيدة "السعادة" التي قال فيها:

قالوا السعادة في السكون .. .. وفي الخمول وفي الخمود  
في العيش بين الأهل .. .. لا عيش المهاجر والطريد  
في لقمة تأتي إليك .. .. بغير ما جهد جهيد  
في المشي خلف الركب .. .. في دعة وفي خطو وئيد  
في أن تقول كما يقال .. .. فلا اعتراض ولا ردود  
في أن تسير مع القطيع .. .. وأن تُقاد ولا تقود  
في أن تعيش كما يُراد .. .. ولا تعيش كما تريد  
قلت الحياة هي التحرك .. .. لا السكون ولا الهمود  
وهي التفاعل والتطور .. .. لا التجر والجمود  
وهي الجهاد وهل يجاهد .. .. من تعلق بالعود  
وهي الشعور بالانتصار .. .. ولا انتصار بلا جهود  
وهي التلذذ بالمتاعب .. .. لا التلذذ بالرقود  
هي أن تزود عن الحياض .. .. وأي حر لا يزود  
هي أن تحس بأن كأس الذل .. .. من ماء صديد  
هي أن تعيش خليفة في الأرض ☐☐ .. .. شأنك أن تسود  
وتقول لا وبملاء فيك .. .. لكل جبار عنيد  
هذي الحياة وشأنها .. .. من عهد آدم والجدود  
فإذا ركنت إلى السكون .. .. فلذ بسكان اللود  
إن السعادة أن تعيش ☐☐ .. .. لفكرة الحق التليد  
وتعلم الفكر السوي .. .. وتصنع الخلق الحميد